الأنباء
الاثنين 27 مايو 2013

أكد في حوار خاص أن الوضع الصحي لا يدعو للقلق وهناك اتصالات مستمرة مع وزارة الصحة السعودية

الهيفي لـ «الأنباء»: الكويت خالية من «كورونا» ولدينا إجراءات لمنع انتقاله

د.محمد الهيفي مع عدد من المشاركين في المؤتمر

د.محمد الهيفي يتحدث لـ «الأنباء» (ناصر عبدالسيد)

د.الهيفي خلال إحدى جلسات المؤتمر

اجتماع بالسعودية لمسؤولي الصحة بدول الخليج الأسبوع المقبل

الوزارة حريصة على الشفافية لإطلاع المواطنين والمقيمين على ما يستجد من معلومات صحية أو وبائية

متخصصون في الوزارة لمتابعة تطور انتشار المرض بين دول العالم على مدار الساعة

نفى وزير الصحة د.محمد الهيفي وجود اي حالات اصابة بڤيروس«كورونا»، مؤكدا خلو الكويت منه تماما، وطمأن الوزير المواطنين والمقيمين بخلو البلاد من اي حالة إصابة بالڤيروس، مشيرا الى ان هناك إجراءات وقائية وخطوات احترازية لمنع انتقال المرض للكويت.

جاء ذلك في حوار خاص لـ «الأنباء»، خلال مشاركته في المؤتمر الدولي لجمعية الجراحين الأميركية الذي عقد بالقاهرة.

وأكد د.الهيفي ان وزارة الصحة تتابع عن كثب مع منظمة الصحة العالمية تطورات الإصابة بڤيروس «كورونا» الجديد في المملكة العربية السعودية بعد إصابة 19 حالة جديدة بالڤيروس في المنطقة الشرقية من المملكة.

وأضاف ان الحالات مازالت محدودة الانتشار في السعودية وأن الوضع الصحي لا يدعو الى القلق، كما أن السلطات الصحية السعودية مستمرة في اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للمخالطين للمرضى ومتابعتهم وفق الإرشادات العلمية والعالمية، وهناك تنسيق مكثف بينها وبين نظيرتها الكويتية لمحاصرة المرض.

وأشار د.الهيفي الى انه خلال مشاركته في اجتماعات منظمة الصحة العالمية في جنيف وخلال اجتماعات وزراء الصحة بالخليج شارك فيها وفد المملكة العربية السعودية وقام بشرح كل الإجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة بالمملكة، وأشاروا الى انهم في الآونة الأخيرة لم تكن لديهم حالات مسجلة وهناك اتصالات مستمرة مع وزارة الصحة السعودية، كما اعلن د.الهيفي عن عقد اجتماع شامل لكل دول الخليج خلال الأسبوع المقبل والكويت دائما سباقة في هذه الأمور.

وأكد ان الوزارة حريصة على الشفافية في التعامل مع جميع وسائل الإعلام لاطلاع المواطنين والمقيمين على ما يستجد من معلومات صحية أو وبائية للأمراض المعدية، ومنها ڤيروس «كورونا»، بالإضافة إلى اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمواجهة هذا الڤيروس في حال انتشاره وتوفير جميع مستلزمات الكشف بالمختبرات لهذا الڤيروس في مختبرات وزارة الصحة المعتمدة دوليا، لافتا الى ان الوزارة أعلنت أن جميع المستشفيات مستعدة لاستقبال أي حالات إصابة، والوزارة ستطبق توصيات وإجراءات منظمة الصحة العالمية بهذا الشأن، مشيرا الى قيام المتخصصين في الوزارة بمتابعة تطور انتشار المرض بين دول العالم على مدار الساعة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الدولية، مؤكدا ان الوزارة ستتخذ جميع الإجراءات وبما يضمن صحة الوطن ومواطنيه وسلامتهم.

وحول اختيار الكويت لرئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب لمدة عامين وذلك خلال الدورة العادية الـ 40 للمجلس التي عقدت على هامش أعمال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في جنيف أخيرا، أكد د.الهيفي ان رئاسة الكويت للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب يعد تكليفا ورفع اسم الكويت في المحافل الاقليمية والدولية وسنبذل قصارى جهدنا في التعامل مع القضايا الصحية الملحة التي تشغل بال المواطن العربي ومنها الملاريا في اليمن، وقد ناقشها وزراء الصحة بالخليج، وكذلك «الصفراء» في السودان، معلنا عن مساعدة جميع الأشقاء العرب والخليجيين، لافتا الى ان اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب في مارس 2014 بمقر جامعة الدول العربية.

وأوضح الهيفي ان الكويت ستولي ايضا خلال رئاستها للمكتب التنفيذي اهمية كبيرة لمكافحة ظاهرة تهريب الأدوية وانتشار العقارات المغشوشة التي أصبحت تتجاوز معايير الجريمة اذ تتسبب بشكل مباشر في اضرار صحية جسيمة ما يتطلب التعامل بحزم مع هاتين الجريمتين بالتنسيق بين مختلف الأطراف المعنية.

وأكد على اهتمام الكويت بتقوية وتعزيز الوعي الصحي بين الرأي العام العربي لما له من دور كبير في الوقاية ورفع مستويات الاهتمام بالصحة العامة لاسيما عبر وسائل الاعلام.

وقال ان خمس دقائق من التوعية الصحية اعلاميا في اليوم لها تأثيرها الكبير على الوعي الصحي وعلى المدى البعيد ايضا خاصة ان المواطن العربي على تواصل دائم مع وسائل الاعلام بطرق مختلفة، مشيدا بتوجيهات سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك حول تفعيل دور الاعلام في التوعية الصحية لما له من تأثير مباشر على الرأي العام.

وعن وجود خطط للتعامل مع الأمراض المزمنة غير المعدية، أشار د.الهيفي الى ان هذه الأمراض تمس شريحة كبيرة من المواطنين العرب يعانون من ارتفاع نسبة السكر والسمنة والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي الناجمة عن التدخين وهي أمراض تترك آثارا سيئة للغاية على المصاب وأسرته ولها تبعات اقتصادية هائلة، ولذا يجب مواصلة جهود مواجهة تلك الأمراض بخطى ثابتة وبطرق متنوعة وهناك اعلان منظمة الصحة العالمية الذي صدر عام 2011 وكانت الكويت سباقة في اتخاذ خطوات متقدمة تجاه الأمراض السارية غير المزمنة، وقد عقد أخيرا مؤتمر دولي بالكويت وصدر خلاله اعلان الكويت للتصدي للأمراض غير السارية مع مجلس وزراء الصحة بالخليج ومنظمة الصحة العالمية.

وحول مبادرة دعم العلماء العرب أكد د.الهيفي ان الكويت ستواصل دعمها لتشجيع مبادرة العلماء العرب المغتربين لتنفيذ مشروعات في مجالات العلوم الطبية والصحية لاسيما ان الأطباء والباحثين في القطاع الصحي من المهاجرين العرب لهم انجازات يشار اليها بالبنان في العديد من دول العالم ويجب الاستفادة من خبراتهم ومبادرتهم لنقل خبراتهم الى الدول العربية.

وأضاف ان الكويت سباقة في تشجيع العلماء والأطباء والبحوث لأهميتها العالية في توظيف العلم في مكافحة الأمراض والارتقاء بمستويات الصحة العامة كخطوة استباقية تحول دون الاصابة بالأمراض او تقلل منها قدر المستطاع وقد حصل على الجائزة عدد كبير من الأطباء والباحثين العرب.

الإجراءات الصحية الخاصة باستقدام العمالة الوافدة لا يتم تجاوزها

الكويت ستواصل دعمها لتشجيع مبادرة العلماء العرب المغتربين

وفيما يخص استعدادات وزارة الصحة مع دخول موسم الصيف وانتشار الأمراض، اعلن الهيفى ان التوعية لها قسم خاص بالوزارة «تعزيز الصحة» وهو من الأولويات حيث اننا نريد مجتمعا صحيحا يتمتع مواطنوها بالصحة ولا نريد مجتمعا يعاني من الأمراض وخاصة المزمنة، نحاول مكافحتها قدر الامكان.

وحول العمالة الوافدة وانتشار الأمراض اكد د.الهيفي ان الاجراءات الصحية التي تقوم بها وزارة الصحة والمكاتب الصحية التابعة لها في الدول تعمل وفق قوانين وقواعد واجراءات لا يتم تجاوزها، مشيدا بالجهد الذي تقوم به شركة الخدمات العامة «مكتب فحص العمالة الوافدة بمصر» وما يقوم به من جهد جبار في اجراءات الفحص ومتابعة ذلك مع المعامل المصرية المركزية وبالتالي لا يدخل الكويت اي عامل او وافد مصاب بالأمراض التي حددتها وزارة الصحة وخاصة الڤيروسات، وكذلك الدول الأخرى لديها آليات محددة وقوانين وفحوصات للعمالة الوافدة، ومن هنا نحافظ على المجتمع وخلوه من الأمراض.

● القاهرة ـ هناء السيد

بستكي: فوزي بجائزة الصحة العالمية تكريم لي

قالت الباحثة د.ليلى بستكي الفائزة بجائزة منظمة الصحة العالمية إن هذا الفوز يأتي تكريما لها على أبحاثها المتميزة. وأهدت هذا الانجاز الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وأكدت بستكي في تصريح لـ «كونا» ان حصولها على الجائزة «تكليف أكثر منه تشريف اذ سيتحتم استكمال المسيرة العلمية على المستوى ذاته» متمنية ان تكون دائما «قدوة للباحثين لينهلوا من التطور العلمي الهائل الذي تشهده الانسانية لخدمة مجتمعاتهم».

ويأتي فوز بستكي بالجائزة بعد مسيرة قدمت خلالها أبحاثا تطبيقية تخدم العائلات التي تعاني أمراضا وراثية للاستفادة من التقدم العلمي في إنجاب أطفال أصحاء وتطبيق نتائج تلك الابحاث للتعرف على 17 مرضا لدى الاطفال حديثي الولادة.

واشارت بستكي الى مسيرتها العلمية التي تنقلت فيها بين معاقل العلم في مصر وألمانيا وبريطانيا الى جانب مشاركاتها في مؤتمرات علمية متخصصة في العديد من دول العالم. مشيدة بما قدمته وزارة الصحة ومركز أبحاث الوراثة التي لم تبخل بالتعاون معها في أبحاثها وتوفير الامكانيات المتاحة كي تمضي أبحاثها الى الأمام من خلال التعاون العلمي المشترك مع جامعات المانية وفرنسية.

الخالدي: خطة لاستحداث أقسام لتفتيش الأدوية بالمناطق الصحية

نفى مدير ادارة تفتيش الادوية في وزارة الصحة د.جابر الخالدي ما نسب إليه حول ما تم ذكره في احدى الصحف حول تكليفه للتحقق من صدور قرار بايقاف صرف بعض الأدوية المعالجة لمرضى السرطان للوافدين، مجددا تأكيده على أن كل ما نسب إليه هو كلام عار عن الصحة، قائلا: لم ادل بأي تصريح بهذا الخصوص، مطالبا في الوقت نفسه وسائل الإعلام كافة بتحري الدقة والمصداقية.

د. جابر الخالدي

وكشف د.الخالدي في تصريح عن وجود خطة مستقبلا لإنشاء أقسام لتفتيش الأدوية في المناطق الصحية، مشيرا الى أن الهدف يأتي تطبيقا لمبدأ اللامركزية وإتاحة الفرصة لهذه الأقسام بالتفتيش على كل ما يختص بالمناطق الصحية، مبينا ايضا أن هناك توجها ضمن الخطة المستقبلية للربط الالكتروني بين إدارة تفتيش الأدوية وإدارة التراخيص الصحية، بالإضافة الى إدارة تسجيل ومراقبة الأدوية والمستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات والمستودعات الأهلية لما لها من اثر في تسهيل آلية العمل وسرعة إنجازه.

● عبدالكريم العبدالله

لجنة «كورونا» تجتمع اليوم لمناقشة خطط مواجهة الڤيروس

خالد السهلاوي

الكويت ضمن قوائم الدول التي يجب الحذر عند تشخيص حالات الالتهاب التنفسي القادمة منها

وزير الصحة السعودي: المملكة تطبق الإجراءات واللوائح الصحية الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية

تستعد اللجنة الفنية لمواجهة ڤيروس «كورونا» برئاسة وكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي اليوم لبدء اعمالها بعد صدور قرار تشكيلها، وذكرت مصادر صحية مطلعة في تصريح خاص لـ«الأنباء» أن اللجنة ستناقش الإجراءات الاحترازية والخطط لمواجهة ڤيروس «كورونا»، مشيرة الى انها ستضع كل السياسات المعتمدة عالميا والخطط لمواجهة العدوى.

وبين نفي المسؤولين في وزارة الصحة وجود اي اصابات بالڤيروس في المستشفيات، واستعداد اللجنة الفنية للاجتماع، قامت «الأنباء» بجولة سريعة عبر المواقع الالكترونية للمنظمات الصحية العالمية للتعرف على حقيقة الوضع الحالي للعدوى بڤيروس «كورونا» التي أدت الى حالة من الاستنفار الصحي العالمي، وبصفة خاصة على مستوى منظمة الصحة العالمية في اجتماعها في جنيف.

وكانت أول محطة لـ«الأنباء» هي موقع منظمة الصحة العالمية، حيث لفت انتباهها أن الخطاب الافتتاحي لمدير منظمة الصحة العالمية د.مارغريت تشان في اجتماع المنظمة للدورة 66 تناول موضوع العدوى بڤيروس «كورونا»، مؤكدة في الوقت نفسه اهمية التصدي له باعتباره خطرا قائما، ولا يمكن التنبؤ بالمستقبل، وهو ما دعا المديرة العامة للمنظمة الى مطالبة الدول الاعضاء بالمحافظة على مستوى عال من الحذر والابلاغ الفوري للمنظمة، والتقيد بالالتزامات المحددة في اللوائح الصحية الدولية، لأن التهديد المحيط بأحد الاقاليم على حد قولها يمكن ان يهدد الاقاليم الاخرى من العالم.

كما تناول موقع المنظمة ايضا تقرير مساعد وزير الصحة السعودي د.زياد مميش الذي عرضه في اجتماعات منظمة الصحة العالمية في جنيف الدورة 66، حيث كشف فيه عن اعتزام وزارة الصحة السعودية ارسال مئات العينات التي تم جمعها من المواقع البيئية في المملكة العربية السعودية لتحديد مصدر العدوى بڤيروس «كورونا» في السعودية، مشيرا الى ان الحالة الاولى التي تم اكتشافها في منطقة بيشا في السعودية، وادخلت احد المستشفيات كانت في يوم 10 يونيو من العام الماضي، ثم حولت الى مستشفى سليمان فقيه في جدة يوم 13 يونيو، وتوفيت في اليوم 14 من يونيو من العام الماضي، ثم ظهرت بعد ذلك الحالات الاخرى والتي بلغ عددها 32 حالة في السعودية، اذ توفيت منها 17، كما سجلت حالتان في الاردن وحالتان في قطر، بالإضافة الى حالة في الامارات، وحالتان في تونس، فضلا عن 2 في فرنسا، و3 حالات بڤيروس كورونا في المملكة المتحدة ليصل اجمالي عدد الحالات المسجلة خلال الفترة من ابريل 2012 حتى 23 مايو 2013، 44 حالة توفيت منها 22 حالة. وقال د.مميش: ان المملكة العربية السعودية قامت بتطبيق الاجراءات واللوائح الصحية الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، كما قامت بإبلاغ مدير عام المنظمة الاقليمي لشرق المتوسط، والذي قام بدوره بترتيب اجتماع استشاري للخبراء بإقليم شرق المتوسط خلال الفترة من 14 الى 16 يناير الماضي، كما تضمن الشرح الذي قدمه د.مميش تفاصيل عن اجراءات الطوارئ الصحية التي قامت بها وزارة الصحة السعودية، ودعوتها للاستشاريين من المنظمة ومن الجامعات والمراكز العالمية بالولايات المتحدة وكندا وبريطانيا لتقديم الاستشارات والدعم لتنفيذ اجراءات الطوارئ لمواجهة ڤيروس كورونا، كاشفا عن تسجيل 19 حالة اشتباه خلال موسم الحج الماضي من المدينة المنورة، و86 حالة من مكة المكرمة، إلا أن عينات الفحوص المخبرية لتلك الحالات كانت سلبية لڤيروس الكورونا آنذاك.

من جهة اخرى اصدرت منظمة الصحة العالمية بيانا حديثا عن آخر المستجدات بخصوص عدوى «كورونا»، والتي اطلقت عليها اسم جديد وهو «متلازمة الالتهاب التنفسي الشرق أوسطي» الحاد نسبة الى حدوثه بدول الشرق الاوسط لاعداد كبيرة منذ بداية حدوثه، مشددة على اهمية تطبيق سياسات وإجراءات منع العدوى في المنشآت الصحية والمستشفيات لحماية العاملين والمرضى من مخاطر العدوى، والتي ظهرت الدلائل على إمكانية انتقالها بين الأشخاص على عكس الاعتقاد السابق قبل ذلك من انها لا تنتقل بين الاشخاص.

وفي موقع آخر، أشارت النشرة الصادرة بتاريخ 24 مايو على موقع مركز الوقاية والتحكم بالأمراض في الولايات المتحدة الأميركية cdc الى ان الأطباء في أميركا عليهم توخي الحذر عند تشخيص حالات المرضى الذين تحدث بهم عدوى شديدة في الجهاز التنفسي، والتي تتطلب الدخول للمستشفى، وذلك للحالات التي سافرت خلال 10 ايام الى شبه الجزيرة العربية او الى الدول المحيطة بها، فيما عدا الحالات التي تكون قدمت عبر تلك المناطق بـ«الترانزيت» فقط.

واللافت للنظر في هذا التقرير أن الدول التي اوردتها cdc ضمن قائمة تلك الدول هي «الكويت» حسب آخر تحديث في 24 مايو الجاري، كما تضمنت القائمة البحرين والعراق وايران واسرائيل والاردن ولبنان والاراضي الفلسطينية، وقطر والسعودية وسورية والامارات واليمن.

وبعد تلك الجولة السريعة على احدث المستجدات للعدوى بڤيروس «كورونا»، فإن عشرات التساؤلات تطرح نفسها حول امكانية وقدرة وزارة الصحة على المجابهة والتصدي للعدوى الجديدة، والطوارئ الصحية المتعلقة بالأوبئة، والطفرة والتحور في عالم الميكروبات والمفاجآت التي يمكن أن تحدث على المستوى المحلي، كامتداد لما يحدث من حولنا بالدول الشقيقة والمجاورة ودول العالم الأخرى، والتي أصبحت الآن قرية واحدة.

● عبدالكريم العبدالله

البحوه: توحيد المؤشرات الإقليمية لتسهيل قياس الأمراض المزمنة

أكدت مديرة إدارة تعزيز الصحة د. عبير البحوه أن الشراكة المجتمعية مع الجهات التي تتعاون مع الوزارة في نشر الوعي الصحي هي من أهم المبادئ التي تبنتها الإدارة تطبيقا لمبادئ تعزيز الصحة ومساعدة أفراد المجتمع في البلاد، مشيرة إلى أن القطاع الخاص هو احدى هذه الجهات المهمة، التي يجب أن تتعاون مع وزارة الصحة في تحقيق الأهداف المرجوة.

د. عبير البحوه

وقالت البحوه في تصريح لها بمناسبة التعاون بين إدارة تعزيز الصحة مع شركة «IG events» في تنظيم حملة خلك صحي خلال الفترة من 29 إلى 31 من الشهر الجاري: إن الأهداف الصحية مشتركة بين الوزارة والقطاع الخاص في هذا الجانب سعيا لتخفيف عبء المرض وتقليل تكاليف العلاج وذلك عن طريق تبني مبدأ الوقاية خير من العلاج.

وأضافت «أن نجاح أي حملة في تغيير السلوكيات الخاطئة يعتمد على تقصي المعلومة الصحيحة من مصادرها الصحية ثم نشرها بالطرق الصحيحة أيضا عبر إقناع الجمهور بهذه المعلومة لتبنيها، موضحة أنه من الضروري بمكان اتباع ما تصدره منظمة الصحة العالمية حديثا فيما يخص التصدي للأمراض المزمنة على مستوى العالم لاسيما أن منظمة الصحة العالمية تقوم بعقد اجتماعات إقليمية تضم دول الخليج العربي مجتمعة بهدف توحيد المؤشرات الإقليمية وتوحيد الرسالة الصحية حتى يسهل قياسها والتصدي لعوامل الخطورة الهامة على مستوى العالم، التي تشمل التدخين، قلة النشاط البدني، زيادة الوزن والسمنة وعادات الغذاء غير الصحي».

وتابعت أن حملة «خلك صحي» من اسمها فإنها تستخدم مفهوم الصحة، معتبرة أن ذلك يمثل حالة من التكامل الجسدي والنفسي والاجتماعي والبيئي، كما أن شعار الحملة يعطي إرشادا مهما لأحد أهم مبادئ تعزيز الصحة وأحد أهم مهمات الإدارة لدينا وهي عيادات الأصحاء أي عيادات الكشف المبكر.

وأفادت البحوه بأن إدارة تعزيز الصحة تحرص على تتبع المعلومات من مصادرها الصحيحة ونشرها للفئة المستهدفة والتي هي من أهم أدوارنا في المجتمع للتصدي للأمراض المزمنة المنتشرة بصفة عالية في جميع الدول وبخاصة في الكويت.

وفيما يخص شعار «خلك صحي» بينت انه كلما كان الشعار مختصرا ومعبرا كان ذلك أفضل، موضحة أن «خلك صحي» تركز على معنى الصحة بصفة عامة وهي حالة من المعافاة الشاملة وليس فقط الخلو من الأمراض، وشددت على ضرورة التركيز على عيادات الكشف المبكر لتجنب المرض واتباع التوعية الصحية السليمة بالحملات الصحية الناجحة.

● حنان عبد المعبود